

حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة وكلام علي بن ابي طالب الذي رواه البخاري اه تحت التبويب الثاني ما انت اه قال حدثوا الناس بما يعرفون - [00:00:00](#)

اتحبون ان يكذب الله ورسوله يبقى اذا كان هناك شيء مستغرب وجاءت ادلة تنصره في الشريعة وانت تريد ان تفشيه في الناس فمهد مهد لهذا الحكم ليه حتى لا يقع الناس يقولون هذا كذب - [00:00:26](#)

فيكذبون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ده معنى كلام علي ابن ابي طالب. اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ يبقى اذا كان هناك شيء مستغرب يبقى نوهده له زي بالضبط ايه - [00:00:55](#)

آ كقصة يحيى ابن زكريا وقصة عيسى عليهما السلام عليهم السلام قصة يحيى وابيه زكريا عليهما السلام تأتي دائما في القرآن قبل قصة عيسى ليه - [00:01:08](#)

يعني مثلا ابسط سياق للقصتين ورد في سورة مريم لما طلب زكريا عليه السلام من ربه تبارك وتعالى ان يهبه غلاما ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:01:41](#)

قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا هب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربى رضيا - [00:02:07](#)

وقال الله عز وجل له يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ربى انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:02:31](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قصة عيسى عليه السلام او مولده لا نظير له كمولد ادم كخلق ادم عفو كخلق ادم - [00:02:51](#)

مولد عيسى عليه السلام لا نظير له. ان يولد انسان بلا اب فده شيء مستغرب فمهد لمولده بولادة يحيى لان مسلا اذا المرأة كان سنها ثمانين سنة او تسعين سنة - [00:03:18](#)

وكان الرجل كذلك او اعلى سنا من ذلك فقد استقر في اذهان جميع الخلق ان مثل هذه المرأة لا لا تلد قد الرجل لكن المرأة لا لان المسألة مرتبطة ببقاء الحيض - [00:03:44](#)

فاذا انقطع حيض المرأة انقطع نسلها فلما يكون المرأة سنها ثمانين سنة تسعين سنة ميت سنة فقد علم الناس جميعا يقينا انها لا تلد فاذا ولدت المرأة في هذه السن - [00:04:09](#)

ضرب الناس كفا بكف وقالوا ان الله على كل شيء قدير ويعتبرون هذه معجزة من المعجزات فاذا جاء بعدها مباشرة ولادة انسان بلا اب فقد قربت المسافة يعني لن يكون هناك انكار كامل - [00:04:32](#)

مممكن واحد يقول لك يا اخي طيب طب ما المرأة كان سنها ثمانين تسعين سنة وولدت انت مستغرب ليه ان يولد انسان بلا اب يبقى المسافة ايه؟ المسافة الرابط ما بين الحادثتين. ولذلك جعل الله عز وجل قصة يحيى - [00:04:57](#)

قبل ميلاد عيسى. عشان ايه؟ عشان المعنى يبقى متصور. يبقى الانسان خلاص لا ينكر انكارا كاملا. ويقول انا لا اصدق شيء من هذا

وكده. يبقى اذا نستفيد من وجود قصة يحيى قبل قصة عيسى عليه السلام انه اذا كان الحكم - 00:05:15

استغربا فينبغي ان يمهد له - 00:05:35